الاستخارة المعاصرة عند الشيعة

[أخذ الخيرة]

دراسة وصفية مختصرة

(يوجد روابط فديو وصور مهمة)

د/يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٢هـ

مقدمة

إنَّ الحَمْدَ للهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، ونعوذُ بِاَللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فلا مضلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أن لاَ إِلَهَ إلا اللَّهُ وَحَدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُه.

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ خَيْرَ الكَلامِ كَلامُ اللَّه، وَخَيْرَ الهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكلُّ بِدْعَةٍ ضَلالَة.

فهذه ورقات على سبيل الايجاز لوصف ما عليه الشيعة المعاصرون في مسألة عقدية مهمة وهي (طلب الاستخارة)

وكنت أثناء عملي في أحد الكليات مرشدا اكاديميا استشارني أحد طلابي من الشيعة من أنه محتار في التسجيل في أحد تخصصين في الكلية فشرحت له مميزات كل قسم ثم قلت له : (هل أخذت خيرة؟)

فقال: لا لكن سآخذ الان

وغاب بعض الوقت لكي يتصل بمن يأخذ الخيرة وقال إن (السيد) يقول القسم الفلاني أفضل لك فسألته: بم أخذ لك الخيرة فقال (بالسبحة)

فطلبت منه أن اتحدث مع (السيد) لاستفسر عنها وفعلا تحدثنا وشرح لي طريق أخذ الخير بالسبحة وأنه محتسب لأخذها للناس

ثم سألني وأنتم كيف تأخذونها فذكرت له حديث جابر رضي الله عنه في صلاة الاستخارة والدعاء الوارد فيها وأن السؤال لله وحده فقط

فقل لي: (اللي تسونه مباشر حنا نسويه غير مباشر) وانتهت المكالمة

فجمعت الصور الكثيرة المتداولة بين الشيعة ووجدتها مما تجعل الانسان يضع وسيط بينه وبين الله مع أنه يمكنه أن يسأل الله وحده الذي يعلم الغيب ويملك النفع والضر

اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه والحمد لله أولا وآخرا

دراسات سابقة

بحث موضوع الاستخارة كثيرا برسائل مفردة أو من ضمن صلوات النافلة وهي مبثوثة على الشبكة

وهذه الأوراق تبرز حالة منتشرة جدا بين عوام الشيعة وعلمائهم وتطورت الى اختراع صلوات وادعية وطباعة مصاحف خاصة بل وتطبيقات للهاتف الجول موضوعها الرئيس (**أفعل أو لاتفعل)**

حديث الاستخارة

حديث جابر المشهور هو في مصادر أهل السنة وفي كثير من مراجع الشيعة ولكن قل من يعمل به

قال الامام البخاري رحمه الله

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ، يُحَدِّثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الحَسَنِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِيُّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ **الِاسْتِخَارَةَ** فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ يَقُولُ: " إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ **فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ**، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الأَمْرَ - ثُمَّ تُسَمِّيهِ بِعَيْنِهِ - خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - قَالَ: أَوْ فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ [١]

(٩ /١١٨) صحيح البخاري

وهذ الحديث وجود في كثير من مصادر الشيعة

قال المحدث النوري في مستدركه على وسائل الشيعة للحر العاملي

وعن جابر بن عبدالله ، قال كان النبي (صلى الله عليه وآله) يعلمنا الاستخارة (في الامور كلها) (١) كما يعلمنا السورة من القرآن ، يقول : إذا هم أحدكم بالامر ، فليركع ركعتين ، من غير الفريضة ثم ليقل : اللهم إني أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك تقدر ولاأقدر ، وتعلم ولاأعلم ، وأنت علام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال وعاجل أمري وآجله ، فاقدره ويسره * (هامش) * (٣) في المصدر : هب لي . ٣ مكارم الاخلاق ص ٠٢٣ ، وعنه في البحار ج ١٩ ص ٨٥٢ ح ٥ . ٤ مكارم الاخلاق ص ٣٢٣ ، وعنه في البحار ج ١٩ ص ٥٦٢ . (١) ما بين القوسين ليس في المصدر . (*) لي ، ثم بارك لي فيه ، وإن كنت تعلم ، (أن هذا الامر) (٢) شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال وعاجل أمري وآجله ، فاصرفه عني ، واصرفني عنه ، واقدر لي الخير حيث كان ، ثم رضني به) قال : ويسمي حاجته .[1]

وكذلك نص المفسر الطبطبائي في قوله تعالى (وأن تستقسموا بالازلام)

(و هو كما روي أنهم كانوا يتخذون أخشابا ثلاثة رقيقة كالسهام أحدها مكتوب عليه "افعل" و الثاني مكتوب عليه لا تفعل و الثالث غفل لا كتابة عليه فيجعلها الضارب في خريطة معه و هي متشابه فإذا أراد الشروع في أمر يهمه كالسفر و غير ذلك أخرج واحدا منها فإن كان الذي عليه مكتوب "افعل" عزم عليه، و إن خرج الذي مكتوب عليه "لا تفعل" تركه، و إن خرج الثالث أعاد الضرب حتى يخرج واحد من الأولين، و سمي استقساما لأن فيه طلب ما قسم له من رزق أو خير آخر من الخيرات.

---

[1] مستدرك الوسائل - (ج ٦ / ص ١٨٤)

فالآية تدل على حرمته لأن فيه تعرضا لدعوى علم الغيب، **و كذا كل ما يشاكله من الأعمال كأخذها الخيرة بالسبحة و نحوها.** [١]

---

[١] تفسير الميزان – العلامة الطباطبائي – (ج ٦ / ص ٦٥)

تعريف الاستخارة وأنواعها عند الشيعة

مفهوم الاستخارة

الاستخارة في اللّغة: تأتي بمعنى طلب الخير في الشيء، وأن تسأل خير الأمرين، وتأتي بمعنى الدعاء. وفي الاصطلاح الشرعي: تأتي بمعنى طلب الخير من الله تعالى، وهذا لا يختلف عن المعنى اللغوي، أو تأتي بمعنى استشارة العبد الله تعالى، طالباً منه أن يُريه الصلاح أو عدمه في هذا العمل.

أدلة الاستخارة (١)

الجواب : وردت عدّة روايات في مسألة الاستخارة ، نذكر بعضها ، وهي على أقسام:

الأوّل : الاستخارة بالرقاع.

عن الإمام الصادق عليه السلام قال : « إذا أردت أمراً فخذ ست رقاع ، فأكتب في ثلاث منها : بسم الله الرحمن الرحيم ، خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة لا تفعل ، وفي ثلاث منها مثل ذلك افعل ، ثمّ ضعها تحت مصلاك ، ثمّ صلّ ركعتين ، فإذا فرغت فاسجد سجدة وقل فيها مائة مرّة : استخير الله برحمته خيرة في عافية ، ثمّ استو جالساً وقل : اللهم خر لي واختر لي في جميع أُموري ، في يسر منك وعافية ، ثمّ اضرب بيدك إلى الرقاع فشوّشها ، وأخرج واحدة ، فإن خرج ثلاث متواليات أفعل ، فأفعل الأمر الذي تريده ، وإن خرج ثلاث متواليات لا تفعل ، فلا تفعله ، وإن خرجت واحدة افعل والأُخرى لا تفعل ، فأخرج من الرقاع إلى خمس ، فأنظر أكثرها فاعمل به ، ودع السادسة لا تحتاج إليها » (١).

وعن الإمام الصادق عليه السلام قال : « إذا أردت أمراً فخذ ست رقاع ، فاكتب في ثلاث منهن : بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان افعل كذا إن شاء الله ، واذكر اسمك وما تريد فعله ، وفي ثلاث منهن : بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان لا تفعل كذا ، وتصلّي أربع ركعات ، تقرأ في كلّ ركعة خمسين مرّة « قل هو الله أحد » ، وثلاث مرّات « إنّا أنزلناه في ليلة القدر » ، وتدع الرقاع تحت سجّادتك ، وتقول بعد ذلك : اللهم إنّك تعلم

---

(١) المرجع الالكتروني (موقع شيعي رسمي) https://almerja.com/index.php

ولا أعلم ، وتقدر ولا أقدر ، وأنت علاّم الغيوب ، اللهم آمنت بك فلا شيء أعظم منك ، صلّ على آدم صفوتك ، ومحمّد خيرتك ، وأهل بيته الطاهرين ، ومن بينهم من نبيّ وصدّيق وشهيد ، وعبد صالح ، وولي مخلص ، وملائكتك أجمعين ، إن كان ما عزمت عليه من الدخول في سفري إلى بلد كذا وكذا خيرة لي في البدو والعاقبة ، ورزق تيسّر لي منه ، فسهّله ولا تعسّره ، وخر لي فيه ، وإن كان غيره فاصرفه عنّي ، وبدّلني منه ما هو خير منه ، برحمتك يا أرحم الراحمين ، ثمّ تقول سبعين مرّة : خيرة من الله العليّ الكريم ، فإذا فرغت من ذلك عفّرت خدّك ، ودعوت الله وسألته ما تريد » (٢).

الثاني : الاستخارة بصلاة ركعتين وبرقعتين.

عن علي بن محمّد ، رفعه عنهم عليهم السلام ، قال لبعض أصحابه وقد سأله عن الأمر يمضي فيه ، ولا يجد أحداً يشاوره ، فكيف يصنع؟ قال : « شاور ربّك » قال : فقال له : كيف؟ قال : « انو الحاجة في نفسك ، واكتب رقعتين ، في واحدة لا ، وفي واحدة نعم ، واجعلهما في بندقتين من طين ، ثمّ صلّ ركعتين ، واجعلهما تحت ذيلك ، وقل : يا الله إنّي أشاورك في أمري هذا ، وأنت خير مستشار ومشير ، فأشر عليّ بما فيه صلاح وحسن عاقبة ، ثمّ أدخل يدك ، فإن كان فيها نعم فافعل ، وإن كان فيها لا ، لا تفعل ، هكذا شاور ربّك » (٣).

الثالث : الاستخارة بمائة مرّة.

عن إسحاق بن عمّار عن الإمام الصادق عليه السلام قال : قلت له : ربما أردت الأمر يفرق منّي فريقان ، أحدهما يأمرني والآخر ينهاني؟ قال : فقال لي : « إذا كنت كذلك ، فصلّ ركعتين ، واستخر الله مائة مرّة ومرّة ، ثمّ أنظر أحزم الأمرين لك فافعله ، فإنّ الخيرة فيه إن شاء الله ، ولتكن استخارتك في عافية ، فإنّه ربما خيّر للرجل في قطع يده ، وموت ولده ، وذهاب ماله » (٤).

الرابع : الاستخارة بمائة مرّة ومرّة في آخر ركعة من صلاة الليل.

وسأل محمّد بن خالد القسري الإمام الصادق عليه السلام عن الاستخارة ، فقال : « استخر الله في آخر ركعة من صلاة الليل ، وأنت ساجد مائة مرّة ومرّة » ، قال : كيف أقول؟ قال : « تقول : استخير الله برحمته ، استخير الله برحمته » (٥).

الخامس : الاستخارة بمائة مرّة ومرّة عقيب ركعتي الفجر.

عن حمّاد بن عثمان قال : سألت الإمام الصادق عليه السلام عن الاستخارة ، فقال : « استخر الله مائة مرّة ومرّة في آخر سجدة من ركعتي الفجر ، تحمد الله وتمجّده وتثني عليه ، وتصلّي على النبيّ وعلى أهل بيته ، ثمّ تستخير الله تمام المائة مرّة ومرّة » (٦).

السادس : الاستخارة بمائة مرّة بعد صوم ثلاثة أيّام.

عن زرارة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : إذا أردت أمراً ، وأردت الاستخارة كيف أقول؟ فقال : « إذا أردت ذلك فصم الثلاثاء والأربعاء والخميس ، ثمّ صلّ يوم الجمعة في مكان نظيف ركعتين ، فتشهّد ثمّ قل وأنت تنظر إلى السماء : اللهم إنّي أسألك بأنّك عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ، أنت عالم الغيب ، إن كان هذا الأمر خيراً فيما أحاط به علمك ، فيسّره لي ، وبارك لي فيه ، وافتح لي به ، وإن كان ذلك لي شرّاً فيما أحاط به علمك ، فاصرف عنّي بما تعلم ، فإنّك تعلم ولا أعلم ، وتقدر ولا أقدر ، وتقضي ولا أقضي ، وأنت علاّم الغيوب ، تقولها مائة مرّة » (٧).

السابع : الاستخارة بمائة مرّة يتصدّق قبلها على ستّين مسكيناً.

عن زرارة ، عن الإمام الصادق عليه السلام في الأمر يطلبه الطالب من ربّه ، قال : « يتصدّق في يومه على ستّين مسكيناً ، على كلّ مسكين صاعاً بصاع النبيّ صلى الله عليه وآله ، فإذا كان الليل اغتسل في ثلث الليل الباقي ، ويلبس أدنى ما يلبس من يعول من الثياب إلاّ أن عليه في تلك الثياب إزاراً ، ثمّ يصلّي ركعتين ، فإذا وضع جبهته في الركعة الأخيرة للسجود هلّل الله وعظّمه ومجّده ، وذكر ذنوبه ، فأقّر بما يعرف منها مسمّى ، ثمّ يرفع رأسه ، فإذا وضع في السجدة الثانية استخار الله مائة مرّة ، يقول : اللهم إنّي استخيرك ، ثمّ يدعو الله بما يشاء ويسأله إيّاه ، وكلّما سجد فليفض بركبتيه إلى الأرض ، يرفع الإزار حتّى يكشفهما ، ويجعل الإزار من خلفه بين إليتيه وباطن ساقيه » (٨).

الثامن : الاستخارة بمائة مرّة عقيب الفريضة.

عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه يسجد عقيب المكتوبة ويقول : « اللهم خر لي ، مائة مرّة ، ثمّ يتوسّل بالنبيّ والأئمّة عليهم السلام ، ويصلّي عليهم ، ويستشفع بهم ، وينظر ما يلهمه الله فيفعل ، فإنّ ذلك من الله تعالى » (٩).

التاسع : الاستخارة بمائة مرّة في آخر ركعة من صلاة الليل.

عن جعفر بن محمّد بن خلف العشيري قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الاستخارة ، فقال : « استخر الله في آخر ركعة من صلاة الليل ، وأنت ساجد مائة مرّة » ، قال : قلت : كيف أقول؟ قال : « تقول : استخير الله برحمته ، استخير الله برحمته » (١٠).

العاشر : الاستخارة بمائة مرّة عند الإمام الحسين عليه السلام.

عن الإمام الصادق عليه السلام قال : « ما استخار الله عبد قط في أمر مائة مرّة عند رأس الحسين عليه السلام ، فيحمد الله ويثني عليه ، إلاّ رماه الله بخير الأمرين » (١١).

الحادي عشر : الاستخارة بسبعين مرّة.

عن الإمام الصادق عليه السلام قال : « ما استخار الله عبد سبعين مرّة بهذه الاستخارة ، إلاّ رماه الله بالخيرة ، يقول : يا أبصر الناظرين ، ويا أسمع السامعين ، ويا أسرع الحاسبين ، ويا أرحم الراحمين ، ويا أحكم الحاكمين ، صلّ على محمّد وأهل بيته ، وخر لي في كذا وكذا » (١٢).

الثاني عشر : الاستخارة بعشر مرّات.

عن الإمام الصادق عليه السلام قال : « كنّا أُمرنا بالخروج إلى الشام ، فقلت : اللهم إن كان هذا الوجه الذي هممت به خيراً لي في ديني ودنياي ، وعاقبة أمري ولجميع المسلمين ، فيسّره لي وبارك لي فيه ، وإن كان ذلك شرّاً لي ، فاصرفه عنّي إلى ما هو خير لي منه ، فإنّك تعلم ولا أعلم ، وتقدر ولا أقدر ، وأنت علاّم الغيوب ، استخير الله ويقول ذلك مائة مرّة ... » (١٣).

الثالث عشر : الاستخارة بسبع مرّات.

عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه كان إذا أراد شراء العبد أو الدابّة ، أو الحاجة الخفيفة أو الشيء اليسير استخار الله عزّ وجلّ فيه سبع مرّات ، وإذا كان أمراً جسيماً استخار الله فيه مائة مرّة (١٤).

الرابع عشر : الاستخارة بثلاث مرّات.

عن ابن أبي يعفور قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في الاستخارة : « تعظّم الله وتمجّده وتحمده وتصلّي على النبيّ صلى الله عليه وآله ، ثمّ تقول : اللهم إنّي أسألك بأنّك عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ، وأنت علاّم الغيوب ، استخير الله برحمته ».

ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام : « إن كان الأمر شديداً تخاف فيه ، قلته مائة مرّة ، وإن كان غير ذلك قلته ثلاث مرّات » (١٥).

الخامس عشر : الاستخارة بمرّة واحدة.

عن الإمام الصادق عليه السلام قال : « من استخار الله مرّة واحدة وهو راض به ، خار الله له حتماً » (١٦).

السادس عشر : الاستخارة في كلّ ركعة من الزوال.

عن الإمام الباقر عليه السلام قال : « الاستخارة في كلّ ركعة من الزوال » (١٧).

السابع عشر : الاستخارة بالقرعة.

عن منصور بن حازم قال : سأل بعض أصحابنا أبا عبد الله عليه السلام عن مسألة ، فقال له : « هذه تخرج في القرعة »؟ ثمّ قال : « وأيّ قضية أعدل من القرعة إذا فوّض الأمر إلى الله عزّ وجلّ ، أليس الله يقول تبارك وتعالى : ﴿ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴾ [الصافات: ١٤١] (١٨).

وروي عن أبي الحسن موسى عليه السلام ، وعن غيره من آبائه وأبنائه من قولهم : « كلّ مجهول ففيه القرعة » قلت له : **إنّ القرعة تخطأ وتصيب** ، فقال : « كلّ ما حكم الله فليس بمخطأ » (١٩).

وأمّا كيفية الاستخارة بالقرعة ، فعن الإمام الصادق عليه السلام : « من أراد أن يستخير الله تعالى فليقرأ الحمد عشر مرّات ، وإنّا أنزلناه عشر مرّات ، ثمّ يقول : اللهم إنّي استخيرك لعلمك بعاقبة الأُمور ، واستشيرك لحسن ظنّي بك في المأمول والمحذور ، اللهم إن كان أمري هذا ممّا قد نيطت بالبركة أعجازه وبواديه ، وحُفّت بالكرامة أيّامه ولياليه ، فخر لي بخيرة ترد شموسه ذلولاً ، وتقعص أيّامه سروراً ، يا الله إمّا أمر فأأتمر ، وإمّا نهي فأنتهي.

اللهم خر لي برحمتك خيرة في عافية ، ثلاث مرّات ، ثمّ يأخذ كفّاً من الحصى أو سبحة » (٢٠).

نكتفي بهذا المقدار من الروايات.

الاستخارة بالمصحف

قال السيّد ابن طاووس في « فتح الأبواب » (٢١) قال : « رأيت ذلك أي المشاورة لله تعالى بالمصحف في بعض كتب أصحابنا رضوان الله عليهم ... عدنا الآن إلى ما وقفنا عليه في بعض كتب أصحابنا من صفة الفال في المصحف الشريف ، وهذا لفظ ما وقفنا عليه :

صفة القرعة في المصحف : يصلّي صلاة جعفر عليه السلام ، فإذا فرغ منها دعا بدعائها ، ثمّ يأخذ المصحف ، ثمّ ينوي فرج آل محمّد بدءاً وعوداً ، ثمّ يقول : اللهم إن كان في قضائك وقدرك أن تفرّج عن وليّك وحجّتك في خلقك في عامنا هذا وفي شهرنا هذا فاخرج لنا رأس آية من كتابك نستدلّ بها على ذلك.

ثمّ يعدّ سبع ورقات ، ويعدّ عشرة أسطر من ظهر الورقة السابعة ، وينظر ما يأتيه في الحادي عشر من السطر ، ثمّ يعيد الفعل ثانياً لنفسه ، فإنّه يتبيّن حاجته إن شاء الله تعالى » (٢٢).

ثمّ قال : « فصل : وحدّثني بدر بن يعقوب المقرئ الأعجمي رضوان الله عليه بمشهد الكاظم عليه السلام في صفة الفال في المصحف بثلاث روايات من غير صلاة ، فقال : تأخذ المصحف وتدعو ، فتقول : اللهم إن كان من قضائك وقدرك أن تمن على أُمّة نبيّك بظهور وليّك وابن بنت نبيّك ، فعجّل ذلك وسهّله ويسّره وكمّله ، وأخرج لي آية استدلّ بها على أمر فائتمر ، أو نهي فأنتهي أو ما تريد الفال فيه في عافية.

ثمّ تعدّ سبع أوراق ، ثمّ تعدّ في الوجهة الثانية من الورقة السابعة ستة أسطر ، وتتفاءل بما يكون في السطر السابع.

وقال في رواية أُخرى : إنّه يدعو بالدعاء ، ثمّ يفتح المصحف الشريف ، ويعدّ سبع قوائم ، ويعدّ ما في الوجهة الثانية من الورقة السابعة ، وما في الوجهة الأُولى من الورقة الثامنة من لفظ اسم الله جلّ جلاله ، ثمّ يعدّ قوائم بعدد لفظ اسم الله ، ثمّ يعدّ من الوجهة الثانية من القائمة التي ينتهي العدد إليها ، ومن غيرها ممّا يأتي بعدها سطوراً بعدد لفظ اسم الله جلّ جلاله ، ويتفاءل بآخر سطر من ذلك.

وقال في الرواية الثالثة : إنّه إذا دعا بالدعاء عدّ ثماني قوائم ، ثمّ يعدّ في الوجهة الأُولى من الورقة الثامنة أحد عشر سطراً ، ويتفاءل بما في السطر الحادي عشر ، وهذا ما سمعناه في الفأل بالمصحف الشريف قد نقلناه كما حكيناه (٢٣).

ونقل هذا العلاّمة المجلسي في « بحار الأنوار » وقال : « وجدت في بعض الكتب أنّه نسب إلى السيّد (ره) الرواية الثانية ، لكنّه قال : يقرأ الحمد وآية الكرسي ، وقوله تعالى : ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ ﴾ [الأنعام: ٥٩] إلى آخر الآية ، ثمّ يدعو بالدعاء المذكور ، ويعمل بما في الرواية » (٢٤).

المصادر ١. مصباح المتهجّد : ٥٣٥ ، الذكرى : ٢٥٣ ، روض الجنان : ٣٢٦ ، الكافي ٣ / ٤٧٠ ، مكارم الأخلاق : ٣٢٢ ، بحار الأنوار ٨٨ / ٢٣١ ، وقال العلاّمة المجلسي في بيانه على هذه الرواية : هذا أشهر طرق هذه الاستخارة وأوثقها وعليه عمل أصحابنا.

٢ . فتح الأبواب : ١٨٩.

٣ . فتح الأبواب : ٢٢٨ ، الكافي ٣ / ٤٧٣ ، تهذيب الأحكام ٣ / ١٨٢.

٤ . الكافي ٣ / ٤٧٢ ، مصباح المتهجّد : ٥٣٤ ، تهذيب الأحكام ٣ / ١٨١ ، وسائل الشيعة ٨ / ٦٥ ، مكارم الأخلاق : ٣٢٢.

٥ . فتح الأبواب : ٢٣٣ ، من لا يحضره الفقيه ١ / ٥٦٣ ، وسائل الشيعة ٨ / ٧٣ ، مكارم الأخلاق : ٣٢٠.

٦ . فتح الأبواب : ٢٣٤.

٧ . وسائل الشيعة ٨ / ٦٧.

٨ . فتح الأبواب : ٢٣٧.

٩ . المصدر السابق : ٢٣٨.

١٠ . المصدر السابق : ٢٣٩.

١١ . المصدر السابق : ٢٤٠.

١٢. مصباح المتهجّد : ٥٣٩ ، الذكرى : ٢٥٣ ، من لا يحضره الفقيه ١ / ٥٦٣ ، تهذيب الأحكام ٣ / ١٨٢ ، وسائل الشيعة ٨ / ٧٥.

١٣ . فتح الأبواب : ٢٥٢.

١٤ . فتح الأبواب : ٢٥٣ ، مكارم الأخلاق : ٣٢١.

١٥ . فتح الأبواب : ٢٥٥ ، وسائل الشيعة ٨ / ٦٨.

١٦ . فتح الأبواب : ٢٥٧.

١٧ ـ المصدر السابق : ٢٦٠.

١٨. المحاسن ٢ / ٦٠٣ ، من لا يحضره الفقيه ٣ / ٩٢ ، وسائل الشيعة ٢٧ / ٢٦٢ ، فتح الأبواب : ٢٧١ ، والآية في سورة الصافات : ١٤١.

١٩ ـ النهاية : ٣٤٦ ، من لا يحضره الفقيه ٣ / ٩٢ ، تهذيب الأحكام ٦ / ٢٤٠.

٢٠ ـ فتح الأبواب : ٢٧٢.

٢١ ـ المصدر السابق : ٢٧٥.

٢٢ ـ المصدر السابق : ٢٧٧.

٢٣ ـ المصدر السابق : ٢٧٨.

٢٤ ـ بحار الأنوار ٨٨ / ٢٤٢.

يوجد طرق مختلفة في كيفية **الاستخارة بالقرآن**، منها:

ورد عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: انظر إذا قمت إلى الصلاة فإن الشيطان أبعد ما يكون من الإنسان إذا قام إلى الصلاة، فانظر إلى شيء يقع في قلبك فخذ به، وافتح المصحف فانظر إلى أول ما ترى فيه فخذ به إن شاء الله تعالى.

ينقل السيد ابن طاووس حديث عن رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: إذا أردت أن تتفائل بكتاب الله، فاقرأ سورة الإخلاص ثلاث مرات، ثم صل على النبيصلى الله عليه وآله وسلم ثلاثاً، ثم قل: (اللهُمَّ إِنِّي تَفَأَّلْتُ بِكِتَابِكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فَأَرِنِي مِنْ كِتَابِكَ مَا هُوَ الْمَكْتُومُ مِنْ سِرِّكَ الْمَكْنُونِ فِي غَيْبِكَ) وخذ الفال (الاستخارة) من الخط الأول في الجانب الأول (أي: الخط الأول من الجانب الأيمن من القرآن).

وذكر البعض، بعد فتح القرآن، تعد سبع أوراق ثم تعد في الوجهة الثانية من الورقة السابعة ستة أسطر وتتفائل بما يكون في السطر السابع.

الاستخارة بالرقاع

الاستخارة بالرقاع وهي أن تأخذ ست رقاع (أوراق) يكتب على ثلاث منها (افعل) وفي الثلاث الأخرى (لا تفعل) ويضع الأوراق تحت السجادة التي يصلي عليها، ثم يصلي ركعتين ويسجد سجدة، ويقول فيها: أستخير الله برحمته خيرة في عافية، ثم يخرج الرّقاع الواحدة تلو الأخرى، فإنّ خرج ثلاث متواليات (لا تفعل)، فهي نهي، وإن خرجت ثلاث متواليات (افعل) فهي أمر، وإنّ خرجت واحدة (افعل)، والأخرى (لا تفعل)، فاخرج من الرقاع إلى خمس فانظر أكثرها فاعمل به.

ذهب ابن إدريس الحلي **إنَّ أحاديث الاستخارة بالرقاع ضعيفة السند وغير معتبرة**، أما الشهيد الأول فقد رفض ما ذهب إليه ابن إدريس، واعتبر الاستخارة بالرقاع مشهور العمل بها بين علماء الإمامية.

تنبيه

يدلس بعض المعممين على الناس بان الاستخارة بالرقاع دليلها ما فعله زكريا مع مريم عليهم السلام

﴿ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُون أَقْلاَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾[آل عمران: ٤٤]

وهذه قرعة وليست استخارة

الاستخارة بالسبحة

ومن طرق الاستخارة بالسبحة وهي الأكثر تداولا الآن وهي أن يقرأ الحمد عشر مرات أو ثلاثا أو مرة، ثم يقرأ القدر عشرا، ثم يقول هذا الدعاء ثم يقبض على قطعة من السبحة ويضمر حاجته، ويحسب اثنين اثنين فإن خرج **اثنان** فهي غير جيدة وإن بقيت **واحدة** فهي جيدة.

وذكر الشهيد الأول، أن الاستخارة بالسبحة لم تكن مشهورة قبل زمان السيد رضي الدين بن محمد، بل هو أول من عمل بها، ولكن السيد ابن طاووس أرجع سندها إلى الإمام الصادق عليه السلام،وقال صاحب الجواهر (١٢٠٢ ـ ١٢٦٦ هـ)، وعليهما العمل في زماننا هذا من العلماء وغيرهم.

آداب وشرائط الاستخارة عند الشيعة

يقول الكليني في الكافي :

كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما إذا هم بأمر حج أو عمرة أو بيع أو شراء أو عتق تطهر ثم صلى ركعتي الاستخارة فقرء فيهما بسورة الحشر وبسورة الرحمن ثم يقرء المعوذتين وقل هو الله أحد إذا فرغ وهو جالس في دبر الركعتين، ثم يقول: " اللهم إن كان كذا وكذا خيرا لي في ديني ودنياي وعاجل أمري وآجله فصل على محمد وآله ويسره لي على أحسن الوجوه وأجملها اللهم وإن كان

كذا وكذا شرا لي في ديني ودنياي وآخرتي وعاجل أمري وآجله فصل على محمد وآله واصرفه عني، رب صل على محمد وآله وأعزم لي على رشدي وإن كرهت ذلك أو أبته نفسي." (١)

وقال أيضا :

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أردت أمرا فخذ ست رقاع فاكتب في ثلاث منها: بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة افعله، وفي ثلاث منها: بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة لا تفعل، ثم ضعها تحت مصلاك ثم صل ركعتين فإذا فرغت فاسجد سجدة وقل فيها مائة مرة: " أستخير الله برحمته خيرة في عافية " ثم استو جالسا وقل: " اللهم خر لي واختر لي في جميع أموري في يسر منك وعافية ثم اضرب بيدك إلى الرقاع فشوشها وأخرج واحدة، فإن خرج ثلاث متواليات افعل فافعل الامر الذي تريده وإن خرج ثلاث متواليات لا تفعل فلا تفعله وإن خرجت واحدة افعل والأخرى لا تفعل فاخرج من الرقاع إلى خمس فانظر أكثرها فاعمل به ودع السادسة لا تحتاج إليها.(٢)

ومن أدابها

١. تجري الاستخارة في العمل المباح: فهدفها هو رفع الترديد في الأعمال المباحة، لا في أعمال الخير.

يستخير صاحب الحاجة لنفسه: يقول العلامة المجلسي: **إنّي لم أجد حديثاً صريحاً يُذكر فيه إنَّ الإنسان يستخير لغيره بالوكالة،** والأحوط أن يستخير **صاحب الحاجة لنفسه.** وقد نقل المجلسي عن السيد ابن طاووس أنه يُجيز الاستخارة للغير.

٢. الاستخارة بعد الاستشارة: قبل الاستخارة ينبغي على المستخير أن يستشير قبل الاستخارة، فإذا لم يصل إلى نتيجة ينتقل إلى الاستخارة.

(١)الكافي – الكليني – ج ٣ – الصفحة ٤٧٠

(٢)الكافي – الكليني – ج ٣ – الصفحة ٤٧١

مكان الاستخارة:

يذهب الشهيد الأول إلى أن أفضل مكان للاستخارة هو المسجد أو المشاهد المشرفة.

أوقات الاستخارة: ذكر الفيض الكاشاني في كتابه تقويم المحسنين، أنَّ هناك ساعات خاصة في كل يوم من الأسبوع من أجل الاستخارة بالقرآن، ولكنه قال: إنَّ هذه الساعات المذكورة مشهورة بين المؤمنين ولم يرد ذكرها في الأحاديث،وقال صاحب الجواهر، أنه لا يوجد وقت خاص لصلاة الاستخارة.لقد ورد أن صلاة الاستخارة بالقرآن تقع في وقت الصلاة.

المؤلفات في الاستخارة عند الشيعة

أُلفت مجموعة من الكتب حول الاستخارة، وأول الكتب في هذا المجال

- كتاب الاستخارة للعياشي،
- الاستشارة والاستخارة للزبيري الشافعي
- فتح الأبواب بين ذوي الألباب وبين رب الأرباب في الاستخارات، من تأليف السيد ابن طاووس المتوفى سنة ٦٦٤ هـ حيث ذكر فيه المؤلف الأدلة على مشروعية الاستخارة.
- كندوكاوى درباره استخاره وتفأل، باللغة الفارسية، من تأليف أبو الفضل طريقه دار.
- إرشاد المستبصر في الإستخارات، من تأليف السيد عبد الله شبر.
- استخارة با قرآن (الاستخارة بالقرآن)، باللغة الفارسية، من تأليف الشيخ البهائي.
- استخاره نامه (رسالة الاستخارة)، باللغة الفارسية، من تأليف السيد عبد الحسين اللاري.
- الاثارة عن معاني الاستخارة، باللغة الفارسية، من تأليف الفيض الكاشاني.
- الاستخارات، باللغة الفارسية، من تأليف السيد محمد حسين الشهرستاني.
- الاستخارات، من تأليف أحمد عبد السلام البحراني.
- الاستخارة من القرآن المجيد و الفرقان الحميد، من تأليف الشيخ أبو المعالي محمد الكلباسي

- **جواز الاستقسام بالازلام والاستخارة**، من تأليف لطف الله الصافي الكلبايكاني
- مفاتيح الغيب في آداب الاستخارة وصلاة الليل، من تأليف محمد باقر المجلسي.
- مفاتح الغيب في الاستخارة والاستشارة، من تأليف الكفعمي

الاستخارة عند علماء الشيعة المعاصرين من خلال بعض مواقعهم الرسمية بالانترنت

المرجع علي السيستاني

السؤال: كيف تكون صلاة الاستخارة؟

الجواب: توجد عدة صلوات للاستخارة راجع الوسائل ج٥ الطبعة الاسلامية وفي هامش مفاتيح الجنان صلاة الاستخارة ذات الرقاع، وصفتها انك اذا اردت أمراً فخذ ست رقاع واكتب على ثلاثة منها بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لفان بن فلانة افعل وعلى ثلاثة اخرى لاتفعل عوض افعل ثم ضعها تحت مصلاك ثم صل ركعتين فاذا فرغت فاسجد سجدة وقل فيها مائة مرة (استخير الله برحمته خيرة في عافية) ثم استو جالساً وقل اللهم خرلي واخترلي في جميع اموري في يسر منك وعافية ثم اضرب بيدك الى الرقاع فشوشها ثم اخرج واحدة فان خرج ثلاث متواليات افعل فافعل الامر الذي تريده وان خرج ثلاث متواليات لاتفعل فلا تفعله وان خرجت واحدة افعل والاخرى لاتفعل فاخرج من الرقاع الى خمس فانظر اكثرها فان كانت ثلاث منها افعل واثنتان لاتفعل فافعل الامر الذي تريده وان كانت بالعكس فلا تفعله.

السؤال: ما راي سماحتكم في الاستخارة بالقرآن الكريم ؟

الجواب: يجوز الاعتماد على الاستخارة ولكن بعد عدم التمكن من رفع الحيرة بالتدبر ومراجعة اهل الخبرة ومشاورة الاهل والاصدقاء فان بقيت الحيرة ولم يمكن ترجيح احد الامرين او الامور فالاستخارة ترجح احد الاطراف وليس لها شان آخر كالكشف عن الغيب.

السؤال: كيف تكون الاستخارة ؟ ما هي كيفيتها ؟ واذا كنت محتارة بين شيئين وظهر لي بعد الاستخارة ان احدهما سلبي فهل يجب علي الا افعله واذا فعلته ما هو الحكم ؟

الجواب: الاستخارة طلب الخير من الله تعالى وهي دعاء فربما يستجاب وربما لا يستجاب وعلى كل حال فليس لها طريقة خاصة واردة في الشرع وانما دأب العلماء على فتح القرآن بعد التوجه الى الله تعالى وطلب الخير منه ويستدل بالآية الاولى في يمين الصفحة على كون العمل خيرا او شرا ولا يوجب ذلك تكليفا ولا يدل على الواقع فالغيب لا يعلمه الا الله تعالى ولم يجعل الله لنا نافذة للغيب ولكن الاستخارة تفيد في وقت الحيرة وعدم امكان الرجحان في احد الطرفين فتكون هي مرجحة لاحدهما ولا تحرم مخالفتها.

السؤال: ما هي كيفية الاستخارة بالسبحة؟

الجواب: ذكروا بانه يكفي أن تذكر الصلوات (اللهم صل على محمد وآل محمد) ثلاثاً ثم تقبض السبحة فتحسب اثنين اثنين فإن خرج اثنان فهي غير جيدة وإن بقيت واحدة فهي جيدة.

المرجع السيد محمد حسين فضل الله

س: ما هي الاستخاره ؟ وكيف نصلي صلاة الاستخاره وكيف نستخير بالقرآن؟

ج: عندما يتردد الإنسان بين فعل شيء أو تركه ولا يمكنه تشخيص المصلحة فيهما يمكنه التوجه إلى الله تعالى بالإستخارة ويطلب منه أن يختار له ما فيه مصلحة. وصلاة الإستخارة هي ركعتان كصلاة الصبح ويدعو الله بعدها بأن ييسر ما فيه الصلاح له. والإستخارة بالقرآن هي أن تقول بعد الإستغفار والصلاة على محمد وآل محمد "ص": اللهم إختر لي ما فيه الصالح بحق كتابك الكريم وبحق محمد وآل محمد وثم تفتح القرآن فإن كانت الآية فيها رحمة أو أي دلالة على الرضى فتكون النتيجة جيدة، وإن كانت الآية بها غضب أو سخط فهي غير جيدة. ولكننا ننصح المؤمن أن لا يلجأ إلى الإستخارة إلا بعد إستنفاد الوسائل التي يملكها في دراسة الموضوع بما يملكه من التفكير والبحث، ثم باستشارة أهل الرأي والخبرة، فإذا بقي حائراً بعد ذلك كان للإستخارة موقع.

س: ارجو معرفة رأي سماحتكم بالاستخارة الالكترونية عن طريق الانترنت. هل هي صحيحة وهل يؤخذ بها؟

ج: تصح الإستخارة بالقرآن الكريم أو السبحة حتى لو كان ذلك عن طريق الوسائل الحديثة.

المرجع السيد محمد تقي المدرسي

السؤال: كيف نقول بالاستخارة بالقرآن الكريم لأنفسنا؟

الجواب: الصلاة على محمد وآل محمد، والتوجه قلباً إلى الله تعالى، وسؤاله أن يخير لنا ما هو الأفضل فيما نويناه، ثم نفتح القرآن وننظر إلى الآية الأولى في الصفحة اليمنى

وهكذ تتنوع الاستخارة بروايات وصور متعددة ويكفي أن تبحث في (اليوتيوب) عن صفات الاستخارة عند الشيعة لتجد صور عديدة وغريبة

من الاستخارات المعاصرة المشهورة عند الشيعة

يوجد مجموعة من الاستخارات المعروفة والمشهورة:
يقول باقر جبر الزبيدي وزير الداخليه العراقي الاسبق....حين كنت وزيرا" للداخليه تمكننا من جمع معلومات مهمه.جدا"حول احد عناصر القاعده في داخل بغداد ايام سيطرة القاعده وسطوتها وسط شوارع بغداد .ولكن بسبب أهمية العمليه ونوعيتها فيستلزم موافقة القائد العام للقوات المسلحه وبالفعل توجهت فورا" الى مكتب القائد العام للقوات المسلحه ورئيس الوزراء د. ابراهيم الجعفري وابلغته بذلك فما هو رأيك سيادة الرئيس ؟؟ فقال. انتظر قليلا" قبل ان اعطيك قرار التنفيذ ..**ودعني آخذ خيره**...وبالفعل قام بإخراج (**المسبحه** من جيبه) وقام بعمل خيره . وبعدها قال لي سيادة الوزير .الغي العمليه. **فالخيره غير.جيده** ولاتشجع على ذلك ..وبالفعل عدت الى مقر الوزاره والغيت تنفيذ العمليه ..وضاع علينا احد اهم.اهدافنا من عناصر القاعده..
نقلها الدكتور د.حميد عبدالله في برنامج على اليوتيوب

نماذج من طلب الخيرة الدائم

١- يطلب الشخ ياسر عودة من الناس أن لا يتصلوا به لاخذ الخيرة ورأيه أن أدلتها لم تثبت عنده وذكر قصص غريبة من تعلق الناس بها حتى ان أمرأة طلبت ثمان خير مرة واحدة لانها محتارة بين ثمان خدامات من سيرلنكا وتطلب ان يدلها على أي واحدة تقع الخيرة



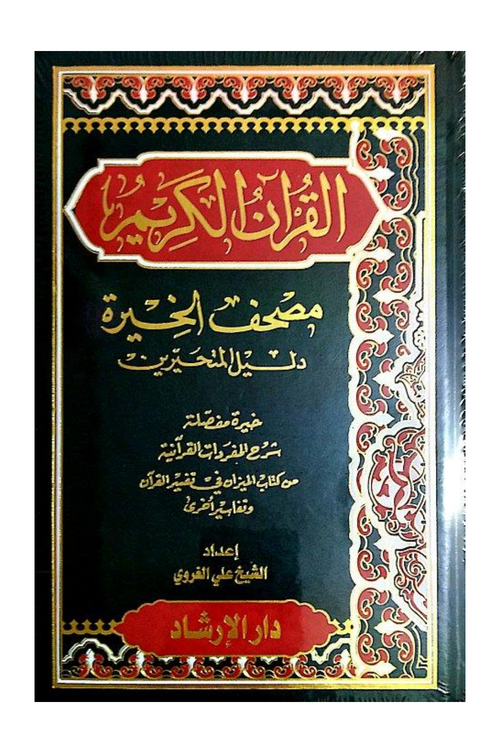
٢- السيد مجاهد الخباز يشرح طريقة اخذ الخيرة بالسبحة لكي يخف الناس عن الاتصال به فغالب ما يصله **لأخذ الخيرة** ويقول مازحا (لو على كل خيرة ريال .اووه) يشير لكثرة ما يرد اليه خاصة من النساء

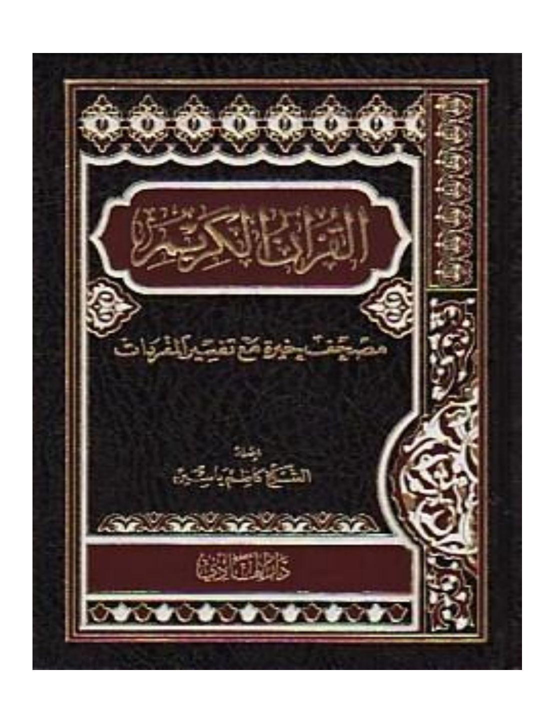
٣- السيد مرتضى الإصفهاني(من قم) يقول أن هناك تلفون خاص بالخيرة وموقع بالانترنت من كثرة طلب الخيرة من النساء خاصة

٤- هناك أنواع مخترعة لطلب الخيرة تحت عنوان (خيرة مجربة) خيرة الألوان- خيرة الورود – خيرة أم البنين ولها أنواع عديدة-خيرة على حسب حرفك-خيرة القلوب-

٥- السيد رشيد الحسيني ورسالة الى من يأخذون الخيرة في القرآن الكريم وتوجيه طيب منه بعدم صحته

نماذج من مصاحف مطبوعة لأجل الخيرة





نماذج من التطبيقات الالكترونية للجوال



مصحف الخيرة

Ahmed Ibrahim Zein Eddine الكتب والمراجع

الجميع

ليس لديك أي أجهزة.

الإضافة إلى قائمة المحتوى المفضل



الخيرة القرآنية

AMA-Jamry



خيرة الامام الصادق (ع)

AppsMa



خيرة الصادق (ع)

Al Yamani Foundation fo



مصحف الخيرة

Ahmed Ibrahim Zein Edd



الإستخارة الغيبية

Semantic Technology



خيرة الامام علي

AppsMa



خيرة ام البنين عليها السلا

AHMEDAPP



الاستخارة

Islam Asil



خيرة الامام علي بالقران

NbeApps



خيرة اهل البيت عليهم السلا

AHMEDAPP



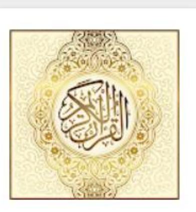
خيرة الامام علي عليه السلا

AHMEDAPP



خيرة الامام علي (ع)

Appzalow



الاستخارة بالقران الكريم

StarterDev



خيرة الإمام الصادق (عليه

AHMEDAPP



الاستخارة بالقرآن (الزواج)

Bahar_Soft

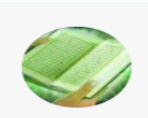




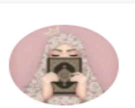




نماذج لأخذ الخيرة في تويتر



اخذ خيرة وقراءة كف
@Umali742
اللهم احفظ وطني العراق

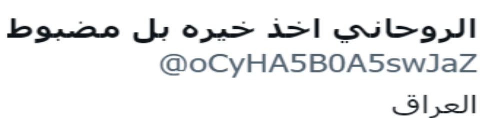


سرأويّ أخَذ خَيّرةّ مَضّبِوطّهِ
@VsUT5bv61c1MyKa
❤️.الثقة بالنفس هي سر النجاح M"cess



أبو مسلم أخذ خيره
@HVyVPLK98pchE19





الروحاني اخذ خيره بل مضبوط
@oCyHA5B0A5swJaZ
العراق

الخاتمة

١- الاستخارة من الهدي النبوي الذي يستخير فيه المؤمن ربه تعالى ليدله على الخير لأنه لايعلم الغيب الا علام الغيوب

٢- في مصادر الشيعة أن الاستخارة صلاة ودعاء لله وحده ولكن كعادة من يترك السنة النبوية لما يحدثه المحدثون في الدين يجعل السنة تنحرف الى بدعة

٣- يلبس بعض المعممين على الناس أن عندهم **قدرات خاصة** فلا بد أن يرجع اليه الناس حتى يخبرهم ما هو الاصلح لهم من الغيب

٤- تطورت البدعة الى عدة صور وطبع لها كتب خاصة ومصاحف خاصة وتطبيقات الكترونية والله أعلم ماذا سيجد مستقبلا

٥- هناك فرق جوهري بين الاستخارة والقرعة و بين الاستخارة والفأل فليتنبه من يلبس عليه بينهما

٦- نصيحة مشفق لجميع المسلمين أن الله تبارك وتعالى ما خلقنا الا لعبادته ونهانا عن **تقديس الأشخاص** والميتين وحذرنا أنه لايغفر أن يشرك به وأن توحيده سبحانه وإفراده بالعبادة هو المنجى يوم القيامة

قال الله تعالى :

﴿ قُل لاَّ يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ الْغَيْبَ إِلاَّ اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴾ [النمل:٦٥]

اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.«